قد خلت الهلال فقط ولا خلت فقط وكذا غيرها تنبيه لعلة مثل
الماضي منها خلت ووجدت والمضارع كاظن وأرى ليشير الى اركان ما
تصرف من هذه الافعال من مضارع اوفعل امر او اسم فاعل ونحوه فحكمه
حكم الماضي كأظن ونظن ونظر وبظن وانا ظان زيدا عالما تنبيه اجر
انما استتبع حذف مفعولي ظن واخواتها والاقتصار على احدهما لانها انما دخل
على المبتدا والخبر فنصبهما معا كما سبق الاشارة الى ذلك فكما لا يجوز الاقتصار
على المبتدا دون خبره ولا عكسه فكذا لا يجوز احدهما هنا لانها تقصد
بها ما تقصد بالمبتدا والخبر من الافادة ولعلة معنى قوله في التلقين
اي في اعلام غيرك ما في قلبك وهذا تسمى أفعال القلوب لقيامها بها تنبيه
اخر قد سبق ايضا ان المبتدا يجب ان يكون اسما وان الخبر يكون اسما وقد يكون
فعلا وجارا وظرفا وكذلك هنا يجب ان يكون المفعول الاول اسما لان
اصله مبتدا وكما يجب ان يكون خبر المبتدا جائز ان يكون مفعولا ثانيا لهذا
كقولك ظننت زيدا قائما وفي الدار وعندك تنبيه اخر سبق ان
المفعول منصوب سواء تقدم عليه الفعل ام تاخر وتخص هذه الافعال
بجواز تقدم ما تقدم عليها على الابتداء كقولك زيدا أظن قائما

باب عمل اسم الفاعل

وان ذكرت فاعلا منونا ، فهو كما لو كان فعلا بينا ،
فارفع به في لازم الأفعال ، وانصب اذا تعدى بكل حال ،
تقول زيد مستو أبوه ، بالرفع مثل يستوي اخوه ،
وقل يعد مكرم عثمانا ، بالنصب مثل يكرم الضيفانا ،
اي ان اسم الفاعل المشتق من الفعل كقائم وضارب وغيرهما اذا
كان بمنزلة الفعل المضارع فيرفع به الفاعل من الفعل اللازم
وينصب مع ذلك المفعول من الفعل المتعدي فقولك في اللازم زيد

قائم

قائم أبوه كما تقول زيد يقوم ابوه ومثله مستو ابوه من الاستواء ويوجد
في نسخ مستتر ابوه من الستر وهو ضعيف لانه لا يكون حينئذ مثالا للاعلى
فيبقى للازم بلا مثال وينكر مثال المتعدي وتقول زيد مضارب ابوه عمرا
كما تقول يضرب ابوه عمرا ومثله سعيد مكرم عثمان تنبيه ذكرنا ان
اسم الفاعل اذا نون كان بمنزلة المضارع لان المضارع صالح للحال والا ستقبال
ولان المضارع يشبهه في حركاته وعدد حروفه وفرضي كان اسم الفاعل بمعنى
الماضي لم ينون بل يضاف الى معموله كقولك هذا ضارب زيد بدل على
انه قد ضربه بخلاف قولك هذا ضارب زيدا بالتنوين فانه يدل على انه لم
يضربه

باب المصدر

والمصدر الاصل واي اصل ، ومنه ما صلح اشتقاق الفعل ،
واوجبت له النحاة النصبا ، في قولهم ضربت زيدا ضربا
اي ان المصدر الاصل الذي اشتقت منه الافعال لانه هو في الحقيقة
الفعل المعنوي والقيام والقعود والضرب مثلا هي الفعل الصادر ممن قام
وقعد وضرب وانما الفعل اللفظي كقام وقعد وضرب والصفات كقائم
وقاعد وصار اخبارا عنه وذكرها بغني عن ذكره واذا ذكر معها صار تاكيدا
ووجب نصبه لانه المفعول في الحقيقة وسمي المفعول المطلق فاذا قلت
قام زيد قياما فكانك قلت احدث زيد قياما وقام بغني عن قولك قياما وانما
ذكره تاكيدا كما في وسلموا تسليما فلو ذكر مع غير المشتقات نحو اعجبني قيام
زيد لم ينتصب ان كان لفظه لفظ المصدر لان العجب لا يدل عليه فلا يكون
ذكره تاكيدا له ولهذا خص وجوب النصب بحو ضربت زيدا ضربا نعم اذا اتحد
اللفظان في المعنى قام احدهما مقام الاخر فيقول جلس زيد قعودا او قعد
جلوسا وقد اقيم الوصف والآلات مقامه والعدد والاثبات
نحو ضربت العبد سوطا فهر

Copyright © King Saud University